

غزة.. صفحة جديدة من الأمل

النوع: فيلم وثائقي قصير

المدة: 4 دقائق

فكرة الفيلم "غزة.. صفحة جديدة من الأمل" تدور حول توثيق واقع ما بعد الحرب لمدينة غزة، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه بلدية غزة بحيث يتجلى ذلك في القطاعات التي تعمل بها والخدمات الأساسية التي تعمل على توفيرها. حيث مدّت الهيئة العربية الدولية للإعمار يد العون بتقديم التمويل والدعم اللازم لأحد عشر مشروعاً مختلفاً ما بين صيانة للآبار وجمع وترحيل لنفايات وفتح لشوارع والطرق وصيانة لشبكات الصرف الصحي وصيانة لخطوط ضغط وتوريد قطع غيار. الفيلم يُظهر من خلال عدسة وثائقية المحطات التي مرّت بها المدينة من خلال عرض المشاريع التي قامت على تمويلها الهيئة.

الرسالة الأساسية التي يسعى الفيلم إلى إيصالها هي أن بلدية غزة ستستمر رغم المعاناة والتحديات التي تواجهها، وأنه تم إنجاز العديد من المشاريع بتمويل من الهيئة العربية الدولية للإعمار.

السيناريو |

المشهد 1: (0:00 - 0:30) - افتتاحية - لقطة عامة لمدينة غزة

- الوصف البصري | مشهد بانورامي لغزة بعد انتهاء الحرب أو بالاعتماد على لقطاتٍ أرشيفية تظهر حجم الدمار والتحديات التي واجهتها المدينة (تكّدس نفايات، مياه الصرف الصحي في الشوارع، آليات والمعدات الثقيلة المدمرة في كراج البلدية، شوارع مغلقة بكثبان رملية، آبار عاطلة).
- موسيقى تصويرية مؤثرة تعكس البقاء والأمل والحماس إلى العمل.
- شعار بلدية غزة والهيئة العربية الدولية للإعمار يظهران على الشاشة مع ذكر جموع المشاريع وهي:

1. إعادة تشغيل 12 بئر مياه باستعمال مضخات غاطسة - عدد 3 من أصل 12 بئر
2. صيانة خطوط ضغط محطة تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي 7ب
3. صيانة خط الضغط لمحطة الصرف الصحي رقم 5
4. صيانة اجزاء من شبكات الصرف الصحي
5. صيانة خط بركة الشيخ رضوان وتفريغ البركة
6. تعزيل جزء من شبكة الصرف الصحي
7. تعزيل 3000 طن من النفايات الصلبة من مراكز الايواء والشوارع
8. تعزيل 4000 طن من النفايات الصلبة من مراكز الايواء والشوارع
9. تنظيف وصيانة شبكتي الأمطار والصرف الصحي في مدينة غزة

10. شبكة مياه شارع المجدل

11. توريد قطع غيار صرف صحي

- تعليق صوتي: "بعد حربٍ استمرت لعامٍ ونيفٍ قتلت الحجر والبشرَ ومدينة من الخراب والركام؛ غزة تتلَقَّظ أنفاس عافيتها بفضلٍ عزيزة أهلها ودعم الهيئة العربية الدولية للإعمار."

المشهد 2: (0:30 - 1:30) -مشروع فتح الشوارع | منعطف حاسم: فتح الشوارع يُعيد الحركة إلى غزة.

- الوصف البصري| لقطات حيّة ومباشرة لآليات بلدية غزة وهي تعمل على فتح الشوارع، وتسوية الطرق، وإزالة الكثبان الرملية المتواجدة وسط الشوارع الرئيسية.
- مقابلات مع مواطنين يعبرون عن تقديرهم لجهود البلدية، وكيف عمل ذلك في تسهيل حركتهم اليومية.
- تصوير جوي: يمكن الاستعانة بالتصوير الجوي بحيث يظهر كيف يتم فتح الشوارع الرئيسية التي تربط الأحياء ببعضها أو تايم لابس لساعات من العمل من البداية وحتى النهاية.
- تعليق صوتي: "بتمويلٍ من الهيئة العربية الدولية للإعمار، تمكّنت طواقم بلدية غزة من إعادة فتح الشوارع الرئيسية في المدينة؛ مما سهّل حركة المرور وعودة الحياة شيئاً فشيئاً."

مشهد 3: (1:30 - 2:30) -مشروع صيانة الآبار| قطرة حياة: مشاريع صيانة الآبار تُعيد المياه إلى بيوت المدينة.

- مشاهد لعمال يقومون بصيانة الآبار وإصلاح الأعطال.
- مقابلات مع المهندس الذي يُشرف على المشروع بحيث يشرح أهمية هذا المشروع في توفير المياه النظيفة للمواطنين، وتوضيح التحديات التي واجهت البلدية طوال فترة الحرب التي تتعلق بالطواقم والمعدات والمواسير إضافةً إلى جهود الهيئة العربية لتنفيذ المشروع والنتائج التي سيحصل عليها المواطنون.
- رسوم بيانية: يتمكن الاستعانة بعمل "جرافيك" يوضح أهم الاحصائيات التي ذكرت حول المياه وتضرر الآبار خلال الحرب وعدد الآبار التي تم صيانتها وبالتالي عدد أكواب المياه (تحسّن جودة المياه)، والتغطية الجغرافية والمكانية للسكان.
- تعليق صوتي: "مشروع صيانة الآبار يضمن قطرة حياة؛ لحصول الأسر على مياه صالحة للاستخدام الآدمي والحيواني، ويساهم في تحسين الظروف الصحية في غزة."

مشهد 4: (2:30 - 3:30) -مشروع خط بركة الشيخ رضوان وتفريغ البركة

- الوصف البصري| لقطات أرشيفية لبركة الشيخ رضوان قبل وبعد إعادة الصيانة، بحيث تظهر الفرق الواضح في حجم منسوب المياه ونظافتها.
- مقابلات مع سكان محليين بجوار البركة يتحدثون عن أهمية هذا المشروع في حماية بيئتهم من التلوث وخطر الإصابة بالأمراض وانتشار الأوبئة.
- القيام بعمل تصوير لخط تصريف المياه الجديد (المشروع القائم) الذي يجري تنفيذه، مع شرح لأهميته وذلك بالعودة إلى م. محمد الإمام.
- تعليق صوتي: "بركة الأمطار الشيخ رضوان، معلّم من معالم غزة، تعود مرةً أخرى إلى الحياة بفضل هذا المشروع الذي يحمي المدينة من أضرار صحّيّة وبيئية تفتك بالمواطنين."

مشهد 5: (3:30 - 4:00) -مشهد ختامي

- مشهد عام لغزة وهي تتعافى، يظهر الأطفال يلعبون في الشوارع التي تمّ فتحها، والسيارات تتحرك في المفترقات والشوارع الرئيسية، ويتم اخذ فيديو بحيث يبرز تواجد العائلات ومرح الاطفال داخل منتزه البلدية.
- موسيقى تصويرية تبعث على الأمل والحياة.
- شعار بلدية غزة والهيئة العربية الدولية للإعمار يظهران مرة أخرى من جديد، مع رسالة شكر وتقدير.
- تعليق صوتي: "غزة. رغم كل التحديات والمعوقات، تستمر في النهوض بفضل إرادة مواطنيها ودعم الهيئة العربية الدولية للإعمار. معاً، نبني واقعاً ومستقبلاً أفضل."